

نور على الدرب 750 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين الحلقة السابعة والخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع - 00:00:20

تعدكم في برنامج نور على الدرب. في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة الدائمة في البحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين - 00:00:43

اهلا وسهلا حياكم الله حياكم الله. رسائلي هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من الجمهورية العربية السورية حلب وباعثاتها احدي مستمعات رمز الى اسمها بالحروف نون عين. تقول في سؤال لها مرض خالي ووالدي بذاك المرض ومضى على مرضهم سنوات - 00:01:03

الله يعلمها. فنزرت ان شفي والدي قبل شهر ذي الحجة سوف اصوم من واحد ذي الحجة حتى يوم العيد. اي عشرة او تسع ايام وكنت انذاك غير بالغة وشفي والدي والحمد لله قبل شهر ذي الحجة ومضى على شفائه ثلاث سنوات ولم - 00:01:23

مشيعة. واقول كنت غير محاسبة عندما نزلت مع اني قادرة على الصيام والحمد لله. ارجو منكم توضيح هذا الامر. من حيث ان كان واجبا علي الصوم وهل يمكنني ان اصوم متى شئت؟ وهل تجد الموالاة في ايام الصيام صيام النذر؟ جزاكم الله خيرا - 00:01:43

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فانه حسب ما فاذا تركت السائلة انها حين نذرت لم تكن قد بلغت سن التكليف فانه لا يجب عليها هذا النفع. لان النذر انما - 00:02:03

خد من المكلف وهو البالغ العاقل وهذه لم تبلغ فليس عليها شيء فيما ذكرت نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول كما بلغني شفاء خالي من من شدة فرحتي نذرت صيام عشرين يوما ان كان الخبر صحيحا. وبعد تأكدي - 00:02:23

حتى الخبر خفت على نفسي خفته عن نفسي الى عشرة ايام وحين ذاك كنت بالغا ومضى على شفائه عامان ونصف وانا قادرة على الصيام والحمد لله لم اصم شيء من نذري لخالي ولا لوالدي ارجو توضيح الامرين جزاكم الله - 00:02:43

وخيره. ينبغي للانسان ان لا يحرص على النذر وان النذر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي بخير. وايضا الانسان يورط نفسه بشيء قد يثقل عليه او لا يستطيع. فالانسان يعمل الخير بدون نذر. اما اذا نذر فانه يلزمه وفاء. من اجل الطاعة - 00:03:03

واذا كانت قد نذرت هذا النذر وهي بالغة عاقلة وحصل المقصود الذي علقت النذرة عليه فانه يجب عليها الوفاء بنبلها ان تصوم

عشرين يوما كما ذكرت لان هذا نذر طاعة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر - 00:03:23

يعصي الله ولا يعصيه. نعم. جزاكم الله خيرا. تقولون انها خفت عن نفسها الى عشرة ايام. ما حكم هذا التخفيف شيخ صالح؟ ليس له بيدها اذا نذرت عشرين يوما وجب عليها ان تصوم عشرين يوما ولا تملك التخفيف والتنازل عن هذا النذر او عن بعضه بعدما ينعقد

فان - 00:03:43

انه يلزمها الوفاء به. نعم. جزاكم الله خيرا. كثير من اسئلة النظر شيخ صالح توضح ان بعض الذين ينظرون يوقعون انفسهم في شيء

قد لا يستطيعون الوفاء به. لعل لكم توجيه بعد هذا السؤال. قد وجه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضوع - [00:04:03](#) عث في ولد في قال صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل فلا تنذروا جاء في بعض الروايات اي عن النبز. وذلك لان الانسان يوقن نفسه بمشقة وخرج فقد ينذر نذرا يثقل عليه - [00:04:23](#) فعله او لا يستطيع فعله وكان من الاول بعافية وفي سعة على المسلمين ان يتركوا النذور يعني لا لا عليهم الا ينذروا من الاول عليهم الا ينذروا. قد جعلهم الله في سعة من اراد ان يعمل الخير فليعمله بدون نذر. وما ومن لم يرد فان - [00:04:43](#) انه لا يجب عليه انما اوجبه الله عليه. اما اذا نذر الانسان سواء كان نذرا معلقا او نذرا معجلا وكان نذر طاعة فانه يجب عليه الوفاء به ويكون ديننا في ذمته لله عز وجل لا تبرأ الا باداء هذا النفس. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من - [00:05:03](#) المدينة المنورة المجتزة المجتمع محمد مصطفى محمد عفيفي بعث يسأل ويقول ما هو العمل الذي يجب عمله حتى يعصمني الله فوق من همزات الشيطان على انه عندما اكون قريبا من الله تكثر الوسوسة حتى يرتكب الخطأ والدهون جزاكم الله خيرا - [00:05:23](#)

عليك بملازمة طاعة الله سبحانه وتعالى وذكر الله واداء الفرائض التي افترضها الله عليك فان هذا مما يقربك من الله عز وجل ويحببك اليه. ففي الحديث القدسي ان الله جل وعلا يقول آآ ما تقرب الي عبادي او ما تقرب الي عبادي بشيء احب - [00:05:43](#) مما افترضته عليه ولا يزال عبادي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به بشره الذي يبشر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه - [00:06:03](#) توبوا الى الله جل وعلا بطاعته الفرائض اولا وقبل كل شيء ثم بالنوافل وما تيسر منها هذا مما يقرب العبد الى الله عز وجل عليك بالحرص على ذلك لاجل ان تكون قريبا من الله سبحانه وتعالى وتكون من اولياء الله عز وجل الذين لا خوف عليهم - [00:06:23](#) ولا هم يحزنون. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بالنسبة للاذكار بعض الذاكر يذكر في اولها ان من ذكر الله على صفة معينة كان ذلكم الذكر عصمة له من الشيطان طوال ليله حتى يصبح او طوال يومه حتى يمسي - [00:06:43](#) وما اشبه ذلك. هل لكم من توجيه حول هذا؟ جزاكم الله خيرا شيخنا. لا شك ان ذكر الله عز وجل يحفظ الانسان مما يكره ويطرده الشيطان ويقوي قلبه ويحييه بذكر الله عز وجل. قال تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله - [00:07:03](#) تطمئن القلوب. قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا. وقال سبحانه وتعالى اذكروني اذكركم. قال تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات. اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. لا غير ذلك - [00:07:23](#) من الايات قد شبه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الله بالحصن الذي يؤوي الانسان من اعدائه. فقال عليه الصلاة والسلام امركم بذكر الله فان مثل ذلك كمثل من طلبه العدو ان يقتلوه فلجأ الى حصن حصين فتحصن به منهم فكذلك - [00:07:43](#) الله عز وجل يمنع من الشيطان ويحصن الانسان من الشيطان. فينبغي للانسان ان يلهج بذكر الله دائما وابدا ما لا استطاع الى ذلك الا في المواطن او الاحوال التي لا يناسب فيها ذكر الله سبحانه وتعالى كدخول الخلاء حلقة - [00:08:03](#) الحاجة وما عدا ذلك فان الانسان يذكر الله من كل احواله. فما كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه قائما وقاعدا وماشيا وآآ مضطجعا وعلى جميع احواله. والذكر ميسر ولله الحمد. الانسان يذكر الله وهو يشتغل باعماله وهو - [00:08:23](#) فا على اي حال كان يتمكن من ذكر الله الزوجة فذكر الله مطلوب الاكثار منه ولا سيما اذكار الصباح واذكار المساء الذاكر اذبار الصلوات الخمس وفي جميع الاحوال المناسبة. فعلى المسلم ان يكثر من ذكر الله عز وجل بالتهليل والتكبير - [00:08:43](#) والتسبيح والتحميد وان يجعل ذلك ديدنا له يعود لسانه عليه ولا يزال لسانه رطبا من ذكر الله يا سلام. اوصى بذلك النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تفضلتم شيخ صالح وذكرتم الذاكر وبعض - [00:09:03](#) واوقاتها وبعض فضائلها. هل من كتاب او كتب تدل على ذلك وتفيد المسلم كي ما يكون على مقربة دائما وابدا من ذكر الله. الذاكر افضل الذاكر ما ورد في الكتاب والسنة. طيب القرآن فيه ادعية قرآنية كثيرة يدعو المسلم ربه بها - [00:09:23](#) مثل الدعاء الذي في اخر سورة البقرة. نعم. الدعاء الذي في اخر سورة ال عمران وسائر الادعية التي ذكرها الله الله جل وعلا في

كتابه وكذلك الادعية التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بها وعلمها في امته وهي مروية من كتب الصحيح - [00:09:43](#)

وهناك كتب متخصصة في الاذكار مثل كتاب الاذكار للامام النووي طيب مثل كتاب الواجب الصيب من الكلم الطيب السي جمال ابن القيم في كتاب الكلم الطيب لشيخ الاسلام ابن تيمية ورسالة في الاذكار تحفة الاخيار لشيخنا اه - [00:10:03](#)

الشيخ عبدالعزيز بن باز وفقه الله وحفظه وهي مطبوعة طيبة وتوزع طيب فهذه كتب موثوقة وفيها اذكار عظيمة على الانسان انه يحرص ان يقتنيها وان يذكر الله بما فيها من الاذكار الماثورة عن الرسول صلى الله عليه وسلم وايضا هي موظفة - [00:10:23](#)

اوقات الاذكار فيها والساعات التي تناسبها ومنها اذكار مطلقة يقولها الانسان في اي وقت وعلى اي حال نعم طيب جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. له سؤال الشيخ صالح يقول هل عمليات التثجيل الجراحية؟ حرام ام حلال؟ واذا كانت حرام؟ هل - [00:10:43](#)

تأثم الطبيب الذي يقوم باجرائها جزاكم الله خيرا. العمليات الضرورية اذا كان في الانسان تشويه خلقي وامتن علاجه هذا شيء لا بأس به ولا يأثم الطبيب الذي يقوم به لان هذا من العلاج المباح ازالة التشوهات الخلقية من - [00:11:03](#)

او من البقية في الجسم هذا امر مباح ولا حرج فيه انه من التداوي المباح اما التجويد الذي لا داعي اليه وانما هو من التكلف فهذا لا يجوز ومن يقوم به فانه يكره له ذلك او يأثم لانه لا حاجة اليه وانما هو من - [00:11:23](#)

نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا الرسالة من المملكة الاردنية الهاشمية من الجنوب وباعثها مستمع يقول الف نون الف ميم سين. يسأل ويقول هل يزكي صاحب المال الدين الذي له عند الناس جزاكم الله خيرا. نعم اذا كانت الديون - [00:11:43](#)

التي للانسان في ذمم الناس على اناس على اناس اغنياء. مم. بحيث اذا طلبها منهم يسددونها له من غير مماطلة فانه يجب ان يزكيها كل سنة وهي في ذمم الناس لانها في حكم المال الذي بيده. اما اذا كانت هذه الديون على اناس - [00:12:03](#)

او ناس غير امنية لا يستطيع الحصول عليها ولا ولا يأمل من ذهابها. فهذه انما يزكيها بعد قولها فقبضها يزكيها عن سنة واحدة. لانها في حكم المال الظايع الذي لا يدري هل يحصل عليه او لا؟ فاذا حصل عليه زكاه عن سنة واحدة. نعم - [00:12:23](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا يسألكم الشيخ صالح حفظكم الله عن زكاة الاسهم. كيف تكون زكاة الاسهم؟ علما بانها بين الربح اي والخسارة. الاسهم على اسهم في شركات تجارية ومضاربات وبيع وشراء فهذه يزكيها ويزكي ارباحها. يزكي رأس - [00:12:43](#)

ويزكي الربح الذي يحصل معه كل سنة تدور على الربح يزكيه ويزكي معه كل سنة تدور على رأس المال. نعم. يوجد الذي حصل معه ولو لم يحل عليه الحول لان حول الربح حول رأس المال تابع لرأس المال طيب اما الاسهم التي - [00:13:03](#)

لشركات استثمارية نعم. كشركات المزارعات او الكهرباء او النقل الجماعي. نعم. او المصانع فهذه تجفي الغنة التي تحصل له منها. مم. فاذا حصل منها على غلة فانه يزكيها. الغلة بمعنى الربح يحفظ. معنى الرث الذي يحصل عليه - [00:13:23](#)

سنويا يزكي. طيب. نعم. يزكيهم متى حينما يستلمها او بعدما يحول عليه الحول وهو عنده. حينما يتم الحول من حين حصوله. من حول حصوله جزاكم الله خيرا وانما حصوله يعني حصوله وهو الانتاج وانتاجه ولو - [00:13:43](#)

الشركة يبدأ الحول من حين تحقق وجود الغلة فاذا تم لها حوله من تحقق وجودها فانه يزكيها. نعم احيانا يكون واحيانا لا يكون واحيانا يزيد او ينقص شيخ صالح. لذلك فيما يحصل له يزكيه ما يحصل له. اذا بلغ النصاب او او - [00:14:03](#)

كان عنده مال يضمه اليه ويزكيه معه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا في باب الزكاة عن ذهب المرأة وهو حلوها ومقداره بثلاث مئة دينار اردني تقريبا. يقل او يزيد حسب سعر الوقت. وقد سمعت ان حلي المرأة يزكى مرة واحدة في العمر. وقد - [00:14:23](#)

زيته تلك المرة. اما ان كان يزكى دائما ولا يوجد نقود. هل نبيع منه مثلا ونزكيه؟ فتونا مأجورين جزاكم الله خيرا. زكاة الحلي الذي تلبسه النساء فيها خلاف بين اهل العلم. طيب. الجمهور على انه لا زكاة فيه. لانه اصبح من - [00:14:43](#)

الاموال المستعملة كالتياب كتياب الملابس والمسكن والمراكب التي يستخدمها الانسان هذه لا زكاة فيها. طيب لانه لم يعد للنماء وانما اعد للاستعمال فليس فيه زكاة. هذا قول جمهور اهل العلم قديما وحديثا. ومن العلماء من يرى انه تجب فيه الزكاة فاذا - [00:15:03](#)

زكاه الانسان احتياطا وخروجا من الخلاف فلا شك ان هذا عمل مستحسن. وابراً للذمة واما كيفية تزكيتها فانه يزكيه سواء منه او

يخرج من غيره ما ما يقابل ما يجب فيه من الزكاة على قول من يرى ذلك. نعم. اه الملاحظ شيخ صالح في - 00:15:23

ففهمت من هذه الرسالة ان في زكاة الحلي ثلاث اقوال قول بالتزكية وقول بعدم وجوبها وقول بالتزكية لمرة واحدة اه في العمر ما

هو الرأي الذي اه توجهونه وترجعونه شخصا؟ هذا الرأي الثالث ليس بشيء الذي هو؟ الذي هو - 00:15:43

في مرة في العمر. مم. فهو اما ان يزكيه كل سنة. نعم. واما ان لا تجد فيه زكاة. القولان اه هو المشهوران. طيب. نعم بيمين اليه الشيخ صالح الفردان. الاحتياط. الاحتياط. اما الايجاب فلا ارى الايجاب. لكن من باب الاحتياط. ما شاء الله. ما شاء الله. جزاكم الله خيرا -

00:16:03

احسن اليكم ننقل الى رسالة من سوريا. حلب وباعثها مستمع من هناك ومجموعة تقول حمدة محمد طيب لها سؤال تقول فيه هل

يجوز للحائض دخول للمسجد بحضور الجلسات الدينية النسائية. جلسات العلم نتدارس فيها كلام الله - 00:16:23

وهل هذا الحديث متعلق بسؤال؟ وما معناه؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن تفلا

خروج النساء للمساجد لاجل الصلاة هذا هو الذي اذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي عليه وقال - 00:16:43

لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن تفلات يعني غير متزينات ولا متطييات ويكن ايضا متسترات ومتحجبات طيب هذا تخلعت

مع المسلمين طيب ويعتزلن صفوف الرجال لو كنا خلفهم بان النبي صلى الله عليه وسلم امر بتأخير النساء عن الرجال - 00:17:03

اما خروجهن لغير الصلاة كحضور الدروس والمحاضرات فهذا ايضا لا مانع منه اذا توفرت شروط الحجاب وترك وترك التعرض للفتنة

وكانت النساء في مكان معزول عن الرجال. هم. فلا مانع ان يخرجن ويستمعن للعلم النافع - 00:17:23

واما ان النساء يجتمعن في مسجد. نعم. يجتمعن وحدهن في مسجد او تابعات للرجال وانما يجتمعن في المسجد فهذا امر غير

مشروع وغير معروف للاسلام. مم. لان خروج النساء وتجمعهن منفردات عن الرجال ويجعلن لهن درسا في المسجد خاصا -

00:17:43

ان وفيما بينهن فهذا غير مشروع وعليهن ان يجلسن في بيوتهن وان يجتمعن في بيت من البيوت في بيت احدهن لم ندرسن ما ما

يستفدن منه من العلم الشرعي في في البيوت. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ - 00:18:03

عن اجابتك آآ لمن كانت معذرة شرعا. هل تحضر المحاضرات والندوات في المسجد مع الرجال الذي التي عليها الحيض لا تدخل

وانما تكون خارج المسجد طيب والان والحمد لله بوجود مكبرات الصوت نعم يصل الصوت الى اليها وهي خارج - 00:18:23

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة

على اسئلة مجتمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن

فوزان الفوزان - 00:18:43

واللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعينا الكرام شكرا لحسن متابعتكم.

ونحن نرحب رسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدم مرة اخرى. شكرا -

00:19:03